

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الحمد لله** وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى  
**ولقد** فقد تسبكت في رقعة عن اسئلة  
 عذبة فزقت الله لاجودته عليها ان شيا  
 الله تعالى بسديده وهذا ما ورد في الاسئلة  
 ان الله عز وجل لا يجود في عباده اذ يقول يستف  
 بالله وحده ومنه لا عليه طالع كافيده  
 الاسئلة فصور بها بعد الحمد انما قول  
 ربي الله عنكم في احوال الموتي هل يكون في  
 قبورهم وهل يعرفون من يزورهم ومن الاحياء  
 وهل تسمع الموتي نداء من يزورهم ولو من بعد  
 وهل يدرون السلام على من يسلم عليهم  
 وهل تنزل ارواحهم وهل ينزلون في الارباب  
 ويفرحون به كالا حياء ويعتبون على من لا  
 يزورهم وهل تأتي ارواحهم من اهل الاعيان  
 ويعرفون اهلهم وثيبتا ما يكون بين السي منها  
 وهل اذا شئ الى الجنة من احد بطالبه  
 او يذره من اهل الجنة او لا وهل الارواح ملائكة  
 لا تملك القبور او لا وهل تحضر وقت الدفن  
 وتنتقم الوقت الذي تحضر فيه وما الحامة  
 في ذلك وهل زيارة القبور خاصة بالحييس

وهل يتناسون

والجمعة

والجمعة ام في كل وقت وهل جميع الشهداء الاربعة  
 في قبورهم ام شهداء المعركة فقط وهل اطفال  
 المسلمين الذين لم يترؤوه في الدنيا يترؤون  
 في الآخرة وهل يعاقب الميت على الافعال  
 التي لم يترك الصلوة وغيرها اذ مات على  
 ذلك وهل يجوز التحنيط على بعض القبر  
 المملوكة وهل الصدقات اذا كانا في بلدان  
 صغيرة وماتت احداهما ماتت الاخرى معه وهل  
 يكون هذه المعصية قاطعة للصداقة بينهما  
 وهل ينفع العاصي بحبته الدين في الآخرة وهل  
 اذا قال الشيخ لا اخذك من قبلي فرائضك  
 كدوام ائمانه ولا يصرف بالقراءة فقال يقبض  
 منه الميت ويصير له عليه حق وهل صالة  
 من لم يبلغ ثبات عليه او يرفع له بهاد رها  
 وهل ينزل عقله كخوته او عذب اذا خلف  
 به حق اذ لم يقبل ذلك يسامح ويبسط عنه  
 فذلك وخبر احوال اليتامى هل للعلم الامرات  
 باطمان حرة منها وهل تسير كاليتمى في الزرع  
 ان ياكلوا من اموالهم من امانة وهل  
 القصد في اموال المتكبر في عيان انهم من  
 الايتام المذكورين وهل يجوز الاقتران من ذلك

الومنين



حل ذلك  
الجواب

وهل يجوز كوي دوا بهر وهل يجوز اطعام الضيوة  
من ذلك لا اعتباد ابا بهر له وهل اذا لم يثبت  
ابا بهر يثبت شخص اخر صدقة من جاهر انما  
يجوز له الاكل من ذلك او لا كل ذلك مع عدم  
وجود دومي شرعي وهل اذا وقع شيء من ذلك  
يكون كبيزة او لا ان يسطوا النواجا وان فصل  
من بين امين وانما الاجوبة فمنها احد  
لله الله عني من ذلك علم انه اشتراط  
السؤال على مسائل كثيرة منها احوال الموتي  
وغیرهم وقد تكلم الناس على غالبها في كلامهم  
ان سئل الله تعالى منسباً في مسألة ام الموتي  
الموتي ياكلون في قبورهم فقد ورد الا انه  
حق الشهادة قال الله تعالى ولا يحسبن  
الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل هم عند  
ربهم يرفقون وروي الامام احمد وابو داود  
والحاكم وغيرهم بسند صحيح عن ابي عبد الله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شهداء  
احد قبل الله ارواحهم في احوال طيور خضر  
تزدانها الجنة تتكلم بنهارها وتنادي  
الحق اذيل من ذهب في ظلمة العرش وروي  
الامام احمد ايضا وعبد ابن حميد في مسنديهما

والطبراني

والطبراني بسند حسن عن حماد بن لبيد عن  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الشهداء علي بابي نهر باب الجنة في قبته خضر  
يخرج اليهم في قهر من الجنة غدوة وعسفة  
وروي ابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الایمان  
عن ابي القالب عن قوله تعالى ولا تقطعوا  
لن يقتل في سبيل الله او يقتل احيا ولكن  
لا تشعرون قال يقول امرأيا في صورة طيور  
خضر يطرون في الجنة حيث شاءوا يطوفون  
من حيث يشاءون لا يخرج في ذلك عدد الشفوع  
لا يخرج فقط ولا يحد في ذلك عدد الشفوع  
من الممات فظهر دليل على ذلك ان حياة الروح  
ثابتة لجميع الاموات المؤمنين والكافرين الاجزاء  
فكل من كان حياة الشهداء بالجد لا يستوي  
هو وغيره وروي خليل بن عيسى عن غيرهم  
يكن لقوله تعالى ولكن لا تشعرون نفسي  
لعلم المؤمنين بالسرهم حياة الارواح وروي  
قوله ولكن لا تشعرون اي يحيا نهم باجساد  
لكن ذلك من المقيت عنهم وقد قال ابن حميد  
في تفسيره ولكن لا تشعرون اي لا تروى نهم  
فتعلموا انهم احيا انتهى وظاهره ان روي

دمر



العقيلي عن أبي هريرة قال قال ابو زكريا  
 يا رسول الله ان طرقت علي الموقر فهل من كلام  
 انكم به اذا مررت عليه قال قل السلام عليكم  
 يا اهل القبور ومن المسلمين في الموقر انتم  
 لنا سلفا ونحن لكم اتقا وانما انشا الله بامر  
 لا حقون قال ابو زكريا يا رسول الله هل  
 سمعوني قال سمعوني ولكن لا يستطيعون  
 ان يجيبوا قال يا ابا زكريا الان في يدك  
 عليك بعدد هم من الملايكة وقول  
 في الحديث لا يستطيعون  
 ان يجيبوا في هذا يسبحه الحي والاطهر  
 يدعون حيث لا نعلم كما ورد في رد السلام  
 على المسلمين عليه في كل يوم من الاحاديث  
 وقيل ورد في غير ذلك من نوافلهم وقيل  
 هو غير ذلك من الادلة كثيرة الواردة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف  
 من الصالحين في ثبوتها وتوفي نسبة  
 المسألة عليهم زائدة لولا انهم يشعرون بذلك  
 لما ثبتت في زيارتهم انهم لم يعلموا  
 بغيره من زيارتهم بل ان يقال انهم  
 هو العقول من الذين لا عند جميع الامم قاله  
 ابن القيم والظاهر من الاحاديث ان الميت  
 يسمع سلام الزاير ويذاهب اليه في قبره

الحق بيا منه

عنه او بعد ابطاف الحياة بحيث يسمى زائرا  
 ولا يسمي زائرا في زمانه ونفوسه او زائرا وهم  
 وتلك احوال كانت ذلك مع البعد ولا يخفى ذلك  
 ذلك باطل القبر والواحدة التي اوضح على  
 جسمين اوضح معذرة اوضح منعة فالجسد  
 في قبورهم ما هي فيه من القدر عن الزاير  
 والذلة في الارواح المنة المرسلة عليه  
 المبعوثين ثلاث وثلاثون في قبورهم  
 منها في الدنيا وما يكون من اهل الدنيا  
 فيكون كل روح مع رفيقه الذي هو على  
 مثل عاها وروح نبي صلى الله عليه وسلم  
 في الرفيق الاعلى ولذلك ادلة كثيرة منها  
 قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك  
 مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصالحين  
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا  
 الفية فهذه الآية تدل على ان نبي الدنيا في دار البر  
 وفي دار الجزاء والذين هم من احبب في هذه الدار  
 الثلاثة واخرج ابن ابي الدنيا في دار البر  
 ان الاموات يسألون الزاير عن عبقريته  
 فحينئذ يدعون فقال يا رسول الله اني  
 الهالك يهلك من بني سامة فهل تتفاوت

روى  
 ابن عازب  
 ع



الموتي فاسئل الي سئرا السلام فقال رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم والذئ نفسي بيده يا ام  
 سلمة اني لم اكن في الدنيا الا في سبيل الله  
 وفي سبيل النبي وكون لا يهلك هالك من بني سائفة  
 الا حاتم بن سئرا فقال يا فاطمة عليك السلام  
 فقال وعليك فحقول اقر اعلي سئرا السلام  
 وروي الامام احمد وغيره عن عبد الله بن عمر  
 قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 ان ارواح المومنين لا ينفصلن عني مسيرة  
 يوم ومما روي صاحب خط وروي الامام احمد  
 والطبراني بسند حسن عن ام هاني انها سألت  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تزاور اذا  
 متنا ويرى روحنا بعد موتنا فقال رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم تكون انفسكم طيرا  
 تغلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة دخلت  
 كل نفس في جحشها وروي الحسن بن علي بن هبة  
 بسنده عن النسيب ابن مويث قال كان في  
 صديق فمات فرايت في النوم وهو يقول سبحان  
 الله حيث اتي قبري فلان صدقك فزارته عند  
 قبره فحدثني وانا ما جيت الي ولا قرئني قال  
 وما يدريك قال لما جيت الي قبر صدقك فلان

احدها

في

رائيك

رائيك قلت كيف رايتني والتراب عليك قال ما رايت  
 الا اذ كان في الدجاء ما بيان قلت بلى قال قللك  
 عن نبي بن يزورنا الى غير ذلك من الاماني  
 المرويات وفيها ذكر كراهة تغاية واما كون ارواحهم  
 تأتي منازل الاحياء ويستبشرون بالحسن  
 منها ويفرعون به وتخزنون بالسيئ منها  
 ومعرفة بها جوارح الاحياء اعمالهم بالروح  
 ذلك عليهم وتارة بالسؤال من مات بعدهم  
 كما ورد ذلك فقد اوجرت الامام احمد في مسنده  
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم ان اعاليكم نفوس علي اقراركم  
 وعشائركم من الاموات فان كان خير استبشروا  
 وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تنفق قبري فهدنيهم  
 كهد يثني وروي النعمان بن سنده عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم لا تنفق قبري موتاكم بسبب اني اهلها فانها  
 تعرض علي اولياكم من اهل القبر او اخرج  
 سفيان بن عيينة في جماعة عن عبد  
 الله بن عمر قال ان اهل القبر ينزلون الاضيال  
 فخذ انهم الميت قالوا فما فعل فلان من قبل  
 امواتهم فيقولون لا فيقولون ان الله عز وجل

روي عن  
 ابي هريرة  
 عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 ان ارواح  
 المومنين  
 لا ينفصلن  
 عن النبي  
 مسيرة  
 يوم



راهمونه سلك به غير طريقا ذم به الي ابيه  
الهاوية وذكر النعماني في اخرا حديث ابي هريرة  
عني انه لم يلبس لوفية عن امر البيت واما انبان  
الارواح المنكحة فقال بعضهم وقد ورد انها  
تاتي بعني الارواح قبورهم وتصور اولها في  
وقت يريد الله تعالى لانها مودون لها في  
التصديق قالوا لا تبصرون هناك وسواك  
الي القبور اما الدور فتاوي الي حلوه من عليين  
او من سجين انتهى واما سوال عن ما ينسكي  
الحج للميت من احد بطله او اية اتيه الميت  
ام لا فهو مبني علي ان الميت يعرف ناسه  
ويسمع كلامه وتسلطه وقد قد متا ذكر ذلك  
والروح وان كانت في عليين فلها اتصال  
معنوي بالجسد لا ينسب الاتصال بالحياة  
الدينية بل هو اتصال الدنيا حال النسيان  
وقد مثل بعضهم بالشمس وشفا عوا في  
الارض وهذا الاتصال يعرف الميت زيارته في  
عليه السلام ويسمع كلامه ويتكلم اليه  
المذكورة قال القزطبي روي عن عبد الله بن  
لهيعة عن ابي بصير ان ابا بصير عن ابي  
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان الميت يوديه في قبره ما يوديه  
في بيته واما السوا التي كون الارواح ملازمة  
لافتنة القبور عاينهم الحضور وقتا دون وقت  
وما الوقت الذي تحضرونه وما الحكمة في ذلك  
قال الخطيب بعد ذلك انه قد اختلف في ذلك بسبب  
ما وقع من الصاديق في تعيين مشورها قال  
مالك يلفي ان الروح ترسل من سبلة تذهب  
حيث شاءت وروي عن جماعة من الصحابة  
والتابعين ان ارواح المؤمنين بلج الجنة  
وارواح الكفار يبرهون وهو يبر كحضرة  
وقالت طائفة ان ارواح المؤمنين عن عيني ادم  
وارواح الكفار عن شمالة ثم قال القزطبي  
وبعض الشهاد ارواحهم خارج الجنة ايضا  
كما في حديث ابي عباس علي باب نهر لبنان  
الجنة وذلك اذا حبسوا عنها دين او نسي  
من حقوق الايامين قال وذهب بعض الفلاس  
الى ان ارواح المؤمنين كلهم في حنة الماوي  
ولذلك سميت حنة الماوي لانها تاتي  
اليهم الارواح كلهم تحت الثعديتين فيتم من  
فيهم ويتنسمون بطين زكيا واما السوا  
عن كون زيارة القبور خاصة بالخير والجنة



المتفقين لكثرة الصدوقين حيث تاب فتحت تولته  
ما قبلها ولا تنصرف تلك الصداقة ولا ما بين  
انتفاع العاصي بصحة الدين دنيا ولا عزيلا  
في الدنيا بل ياتون فوق الموت بوعظهم وتبصيرهم  
او بركة دعائهم واما الاخرة فمتشابهة في  
واما السؤال عن قول شخص لا خزان مت  
قبل فرائدك كذا وكذا فانه لا يعرف بالفراة له  
فقد يتكلمون من الميت ويصير له عليه حق  
فالجواب ان هذا وعد الله للوقت لا لا يثبت  
به حق للميت ولا يصح ان عليه يتكلمون من بعد  
الوفاء به خصوصا على قول من يقول جواب  
الفرقة للقاري لكن يستحب للقاري ان يعاود  
به من الفرقة الدعاء بعد موصل ثواب ذلك للميت  
واما السؤال عن صلاة من لم يبلغ هل له درجان  
فالجواب نعم فقد قال الامام القوي في شرح  
مسلم في الحديث الذي عليه ان ابراهيم رضى الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل  
هو قال ثم قال لا اخبرني الله فاني وما لك ولا  
زعمهم اليه وحاشا للعالم ان يخبر الله بغير  
صحة او ثواب عليه وان كان لا يخبره من الصلاة  
بل يفتي تطوعا وهذا الحديث مخرج فيه انه  
فانما يثبت على الجواب على الصلاة وترفع فيها

الدرجات فان المصلي ثابت في حقه خطاب النذر  
على الصحيح في مذاهب العامة فانه ما هو في الصلاة  
من جهة التستار من الدواب يثبت عليها حاله  
السبلي واما السؤال عن من زاد عقله يكون  
او جرد اذا انقلب به حقا اربى من قبل ذلك هل  
يسامح ويسقط عنه ذلك فاجواب ان الصلاة يسقط  
عنه ذلك بل هو الآن في حقه من ان يضمن ما انقلبه  
لان خطاب الوضع متعلق به وانقلب عليه  
الفقهان من ضلته لا المتلفات من ريش الخبايا  
فجوابه فليس بمرتبة البهيمية التي تنقلب  
بها البنية واما السؤال عن اموال الميت في  
قول الفقهاء ان كل احد من هذه الجواب  
ان الجواب ان قدر ما يملك وجعل ذلك من حله  
احد من على التقييم وكان احده المثل فاقول فيجوز  
لذلك لان احده مقام التبرع في العاجل  
والعقار والاداب من كانه لان ذلك يسهر معه  
فيستفع به واما السؤال عن كل شرك البتة في  
قول الذريح وغيره فيكون ما لهم ضيافة وعن  
التصدق منها وعن استعمال دواهم وعن كل  
الضروف والزاوية منها اذ كان ذلك حادثة اياهم  
ولكن كل ذلك مع عدم وجود وصي شرعي وهل اذا وقع



شيء من ذلك يكون كقيمة فالحجواب ان المال اموال  
 التياهي من شركاء بهم او غيرهم لا يجوز ان يكون ذلك  
 اطارا للصندوق منها والذات يربط شواكها هذا  
 اياهم له لا يجوز وان كان ذلك عادة اياهم  
 ومثل ذلك التصديق ولو عن اياهم من الانعام  
 او غيرهم وكذا الاقتراف منه لا يجوز ولا فرق  
 في عدم جواز ما تقدم كله بين وجود الوصي  
 الشرعي وعدمه واما ان تراض الوصي بالالتزام  
 فلا يجوز الا لضرورة كسفر او نهب بشرط  
 المعروف في كتب الفقه ولا يجوز استعمال دوائهم  
 وبيعها بغير اجازة من ولي عليهم واذا استعمل  
 او كسب بغير ذلك لم يمسح له مدة الاستعمال  
 والكلوب لا داعر الاكل والادخل اموال التياهي  
 ضيافة او صدقة او غير ذلك او المستعمل اموالهم  
 بغير ما ذكر ان ذلك للتياهي يكون من تلبك كبيره وتياهي  
 وغيد قوله الله تعالى ان الذي يكون اموال  
 التياهي ظاهرا اياها لم يوجع بطونهم نار او يسبيل  
 سفيرا اعادنا الله والشافرين في هذه الايام  
 من ذلك ويسلك نواحيهم احسن المسالك وقيانا  
 واهل الوقف في اموالهم انما هذا التيسر  
 تنطير من هذه الاجوبة المفيدة عاني تلك

الاسيلة

الاسيلة العديده والله سبحانه وتعالى اعلم  
 بالصواب واليه المرجع والمآب نقلت  
 من خط مولفها وجامعها المحتاج  
 لعناية الملك المعطي محمد بن الدين  
 المعطي وصلى الله عليه وسلم  
 محمد وآله وصحبه وسلم